لنفي الجنس في ان المراد بقوله بعد دخول ما ولا اي المشبهتين بليس ليلا يرد ما قام زيد ولا غلام رجل ظريف فانه اذا كان المعتبر صورة ما ولا ورد قطعا ودخل في الحد ما ليس منه فلا يكون مانعا قوله وهو في الاثبات يعني ان الرفع بلا في المسند اليه تشبيها بليس قليل انما يأتي للضرورة لاني الكلام قوله المنصوب بات هو ما اشتمل على علم المفعولية ضمنه المفعول المطلق وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه قوله ما فعله فاعل فعل احتراز عن اسم عالم بفعله فاعل قوله مذكور احتراز من قوله اعجبني القيام فانه اسم ما فعله فاعل فعل ولكنه ليس فاعلا لفعل مذكور وقوله بمعناه احتراز من قولك كرهت قيامي فانه اسم ما فعله فاعل فعل مذكور لان القيام اسم ما فعله المتكلم وهو فاعل الفعل المذكور فاذا قلت بمعناه وجعلته وصفا للفعل خرج عنه قولك كرهت قيامي لان كرهت ليس بمعنا قيامي وحكم هذا المفعول ان يكون فعله موافقا لمعناه قوله هاهنا اسم ولم يذكر لفظ اسم في غيره من الحدود لانه لو لم يذكره لورد عليه ضربت ضربا وهو شبه فعله فاعل فعل مذكور بمعناه ولفظه فاخترت مجيء اسم وقد اورد على هذا قولهم ضرب ضرب شديد فانه اسم لما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه ولفظه وجعلناه فيجب ان يدخل في الحد واذا دخل في الحد فيجب ان ينصب لانه انما احد ليعرف فينصب كما ان الفاعل انما احد ليعرف فيرفع وهو غير طرد لانه عندنا داخل في الحد ولا شك انا ذكرنا تعريفه هاهنا لينصب ولكن بعد ان عرفنا ان منه قسما يجب رفعه وهو اذا قصد اقامته

مقام

مقام الفاعل وجعله احد الجزئين فاذا حصل الاعلام بذلك تم حد واالمفعول المطلق باعتبار ما هو مفعول مطلق فيجب دخول المرفوع في الحد وان كان الغرض من حده تعريف نصبه لان ما تقدم يفيد تخصيصه لانه خاص وقد ذكر ان حكمه الرفع فكانه قيل ما هنا ينصب هو المحدود في غير المحل الخاص الذي عرفنا ان رفعه واجب فيما تقدم واستغني عن ذكره هاهنا لان ذكره راجع الى تكرير محض لا فايده فيه زايده لانا لو ذكرناه ذكرنا عين ما تقدم فتبين انه لا حاجه الى الاحتراز عنه فلزم وجوب انه لو ذكر كان خطأ الا ترى انه يكون غير جامع من حد المفعول المطلق وقد قلنا ان المفعول المطلق يرتفع اذا اقيم مقام الفاعل فصار حاصل الامر هو مفعول مطلق وليس بمفعول مطلق من جهه واحده وهذا ظاهر الفساد غير خاف بالنظر المستقيم وهو السر في حذف امثال ذلك في حدود ذكرت في هذه المقدمه وجعل انتفاء ذلك شرطا في نصبه غير احتراز له عن حقيقته فانه في الحقيقه مثله وقد ورد مثل ذلك في المفعول به والمفعول فيه والمفعول معه وغير ذلك على ما ستاتي في المستقبل ان شاء الله تعالى قوله ويكون للتاكيد والنوع والعدد فاما ما للتاكيد فما لا تزيد دلالته على دلالة الفعل والذي للنوع هو ان يختص ببعض انواع الفعل اما باسم خاص مثل راجع القهقرى او بصفه مع وجوده مثل ضربت ضربا شديدا او مع حذفه مثل ضربت اي ضرب وضربت ضرب الامير او بتعريف العدد مثل ضربت الضرب الذي يعلمه او للعدد وهو ما يصاغ للمرات كقولك ضربت ضربه وضربتين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)